

(1) حضور

ثُمَّ من يخلط الأمر في الليل
من يُمسك القلب
من يُشعل الضوء في غرفة الميتين

فجأة يصمت القلب
يغمق لون الأثاث

فجأة .. تضرب الياسمينه أغصانها بالزجاج

خطى تصعد الدرجات الثلاث
خطى في الممر
خطى في الظلال
خطى .. كالغياب

الزهور التي دبّلت ..
منذ يومين
ترفع أوراقها ..

في لوحة الزيت الودعازف
يُرخي أصابعه
فجأة ...
مقبض الباب ...

ترتيب الوصف
غسان زقطان